

# سلسلة الهدى والنور }}445{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من ابتلي بشيء من هذه المعاصي فليستتر ومن تمام تطبيقها انه اذا جاء اذا جاء مسلم معترفا بانه ارتكب حدا فيريد ان يظهر نفسه

لاقامة الحد عليه انه يلحق عدم الاعتراف بالحد - 00:00:00

اليس كذلك اذا جاء الجاني المرتكب الزاني التاريخ يطلب اقامة الحد تطهيره انه يتقن ان لا يعترف واكبر لسان على ذلك اس اتنين

جاءه اليمين قال له يا رسول الله قهرني - 00:00:33

ادار وجهه عنه جاءه من جهة اخرى يا رسول الله قهرني ايش معنى هذا الكلام؟ لسان الحال انطق من انسان وقال زي وجهك عني

روح عمي لا اريد ان اقيم الحد - 00:01:00

لعلك ولعلك وهذا سيظهر في تمام الحديث كما تعرفون قال يا رسول الله قال استنكروه شوفوا ليكون خربان ويكون اه يعرف ما لا

يعرف طبيب اذا هذه الوسائل كلها بابعاد اقامة الحزم - 00:01:20

بسرعة اقامة الحد عليه ينفع ام يضروه ينهار واحد اتهام مسلم للكفر لا يضع يضر قد متل ما بقول المثل السوري نتايا للطهارة

الشخصي لباسه مفهومة بالكلام انكم فهو لما يسمع الحكم الشديد عليه وهذا نشاهده مع الاسف مع بعض الناس الذين يعبدون الله

على حرف - 00:01:49

ملكة جسمها كلمة فيها شيء من الشدة وقسوة الا بذكر كالبغل الشמוש اذن هاللي بده يصدر الحكم تفكير مسلم اولا يجب ان يكون

عالما وثانيا يجب ان يكون يدرس موضوع هذا الانسان من كل الجوانب - 00:02:24

ثم هناك القول الذي يذكره بعض الفقهاء المتأخرين انه اذا كان هناك مية اه شهادة فيها الانسان تسعة وتسعون انه كفر بما فعل او بما

قال. واحد بقول لا هذا ليس كفر. هذا فلسفة الامة - 00:02:49

يقولون احتياطا يؤخذ بهذا القول ويترك في التسعة وتسعون من قولان ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من امة الوسط. امين ونعتذر

للاستازة وما لك لاننا نشعر اننا اصحبناهم. واسهرناهم الليلة المباركة الله يبارك فيكم - 00:03:09

اللهم جزاهم الله خير عنا وعنهم هيئوا لنا هذا الاجتماع الكريم بعدين الاسئلة اللطيفة للي ايضا اه احفظوها عني وحفظوها لمن

بعدكم انشروها جميعا ان يدعو مجلسنا في ظهر الغيب طول العمر - 00:03:31

اللهم اغفر لنا من خشيتك ما بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبغنا به جنة ومن الذين ما يهون علينا مصيبة اللهم متعنا باسماعنا

وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا - 00:04:14

اللهم اجعل شهرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا

السلام عليكم اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:04:42

يا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اه في ان نكمل بعض الامثلة قوية ولا نخفف احدا من اهل باذن الله ما لم يستحله قال

شارح الطحاوية ينبغي ان يقيد هذا ولا نكفر احدا - 00:05:44

اهل القبلة بكل دم هل هذا التقييد صحيح اه لا تكفر احدا من اهل القبلة باي ذنب صدر منه بالشرط الذي كنا آآ ذكرناه بشيء من

التفصيل في جلسة سابقة - 00:06:25

الا وهو الا يستحل بقلبه ذلك الذنب اما اذا وقع ذلة من الذنوب حتى ولو كانت من الذنوب كبائر حتى ولو كان ذلك الذنب هو ترك

الصلاة اذا كان ما ارتكبه من هذا الذنب او ذاك - 00:06:49

يعترف في قرارة قلبه انه مذنب مع ربه عز وجل الا يفسر بهذا الذنب مهما كان شأنه اما اذا استحل في قلبه فما استحل به عمله هذا

هو الكفر المخرج عن الملة - 00:07:14

فلا ترقى بين ذنب وذنب انه لا يجوز ان يكفر مسلما به الا بالشرط المنكر انفا اي ما دام انه لا يستحل عقيدة فاذا كان يعتقد عقيدة انه

ذنب وان هذه العقيدة هي يجب الايمان بها - 00:07:38

ولكنه غلبه هواه وشيطانه وهو يعترف وانا اذكركم بهذه المناسبة بدم ذلك الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة التي لا تتصور اه وصية

جائرة اكثر منها وهي حينما امر بنيه لكي يحركوه ليضل على ربه - 00:08:06

فهذا ذنب ما بعده ذنب ومع ذلك قربنا عز وجل لم يؤاخذه حينما آآ افصح الرجل والله اعلم بما كان في قلبه انه لم يعمل او لم يوصي

بتلك الوصية الجائرة - 00:08:36

انكارا لقدرة الله عز وجل واعتقادا بعجزه عن انه لا يستطيع ان يعيده بشرا سويا لا وانما قال وقد قال الله عز وجل له فمهما المسلم

ارتكب كبيرة من الكبائر - 00:08:57

وهو غير مستحل لها في قلبه هنا يأتي قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله نفعت يوم من دهره وهنا تأتي احاديث الشفاعة

التي تصرح في فاطمة - 00:09:17

اه وفي من النار من كان في قلبه مثقال ذرة الايمان لذلك كان عقيدة السلف الصالح والحناء والجماعة حقا المرتكب الكبيرة هو فاسق لا

يخرج بكبيرته عن الاسلام غيره جاءوا للدين - 00:09:39

بقوله تبارك وتعالى قل ابالله واياته ورسله ورسوله كنتم لا تعتذروا بعد ايمانكم السؤال وهل الكفر هنا في اعتقادي ام عملي؟ لا شك

هذا كفر انتقادي بل هذا كفر له قرناء - 00:10:08

الاستهزاء بايات الله عز وجل لا يمكن ان يصدر من مؤمن نحن كان نوعها الايمان وهذا النوع من الكفر والذي يدخل في كلامنا السابق

حينما كنا نقول لا يجوز تكفي المسلم - 00:10:31

الا اذا ظهر من لسانه شيء تذنا ان وقر في قلبه فهنا استهزاء بايات الله عز وجل هذا اكبر اقرار منه على انه لا يؤمن به فهو اذا كافر

وفجأة - 00:10:53

على المشاركة برلمانات اكبر يخرج كل كل من شارك في هذا البرلمان لا هذا يفهم جوابه بما سبق المشاركة عمل فاذا لم يقترب به ما

يدل على انه يستحل هذا العمل بقلبه - 00:11:14

وهو غم ومعصية وقد يكون كبيرة واقول وعن ما اقول قد يكون كبيرة لان بعض الذين يشاركون هم يعني يظنون بسبب جهلهم

بالاسلام ولا يكونون يعني قاصدين معصية الله عز وجل - 00:11:47

طارق الحال المشاركة في البرلمانات نحن نعتقد اولاً انه لا يجوز اسلامياً لانه اذ يعتبر من او ضحية الموالاة للحكم بغير ما انزل الله عز

وجل هذا عمل هذا كقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:12:11

فهذا التولي وكفر عملي فاذا ما اقترب به خصم قلبي فهو كفر اه يخرج به يعني المشاركة في البرلمانات بلا شك انه معصية كبيرة لكن

لا يجوز القول بانه كفر ردة - 00:12:36

الا حجم الاوراق اذا بدر من احدهم ما يدل على انه يستحل الحكم بما ان الله بقلبه فهو كافر كما كنا شرحنا ذلك في

جلسة سابقة عن طريق ان هذا الكلام الله يبارك فيكم - 00:13:01

احنا مسألة اه كنا سمعنا منكم فديلاً واضحاً عن الافريقي او على التفريق بين الكفر العملي والكفر الاعتقادي وهو حديث من جاهدكم

بيده فهو مؤمن ومن جاهدتهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك مثقال حبة خردا من ماء. نعم. حبذا له هكذا يعني نبذة يسيرة - [00:13:27](#)

الموضوع حتى نكون امام لما قبله والله انتم ما شاء الله اذكر ما صار عندي نسباً منسياً فالانك تساعدنا في الموضوع تذكر ما كنا ذكرناه الان لا لا يحضرني شيء - [00:13:51](#)

اكثر من ما يتضمنه هذا الحديث وهذا الحديث يلتقي كثيراً وكثيراً جداً واحاديث أخرى من ذلك الحديث المعروف عند عامة طلاب العلم من مثل قوله عليه السلام من رأى منكم منكراً - [00:14:13](#)

ان يغيره بيده فان لم يستطع وبلسانه فان لم يستطع بقلبه ذلك اضعف الايمان الحقيقة ان الانكار القلبي بكل انواع الشرك والضلال والذنوب والمعاصي هو مخرج اسلامي اه لكي لا يقع المسلم - [00:14:34](#)

بالكفر المخرج عن الدنيا لان لانه جعل مصاعاً ومرجعاً للمسلم ان ينكر المنكر ومن ذلك بلا شك ممنوع من اوضح المنكرات الحكم بما انزل الله انه ينبغي نكره بقلبه يكون - [00:15:04](#)

داخلاً قوله تبارك وتعالى على احد وجهي المعنى الذي ذكرناه في السابقة لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون اولئك هم الكافرون كفراً يخرج به عن الملة - [00:15:35](#)

اذا استحل بقلبه وكفراً عملياً اذا استحل بعمله دون قلبه كذلك هذا المسلم اذا رأى منكراً ومن ذلك الحكم غير مؤمن الله كما قيل فلم ينكره بيده انه لا يستطيع - [00:16:00](#)

الدرجة الثانية لم ينكره بلسانه ايضاً لانه لا يستطيع او يستطيع ان نقل هذا ان بلا شك ولكنه لامر ما واسوأه ان يتبع هواه لم ينكر ايضاً بيده ولكنه انكر ذلك في قلبه - [00:16:22](#)

هذا الانكار يرفع مسؤولية هودو انه اقر هذا المنكر وبسبب هذا الاصرار كثر. لا لا يكفر الكفر بالله الخروج عن الملة ولكنه يدور عليه الحب التفصيلي. ان كان يستطيع ان ينكر بيده فلم يفعل فواصل - [00:16:46](#)

وان كان يستطيع ان ينكر بيده بلسانه فهو عاصي وان انكر بقلبه روى مسلم عاصي اما اذا وصل به الامر الى ان لا ينكر ايضاً بقلبه او للمشكلة خطيرة جداً لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث - [00:17:11](#)

وفي ذاك الحديث انه ليس وراء ذلك ذرة من امام وهنا لابد لي من التذكير بان المسلم يجب ان يأخذ حذره من ان يعتاد بعض المعاصي اه لا يجد انكاراً - [00:17:38](#)

في قلبه لها طريقها يخشى حين ذاك يقع في الكفر الذي يخرج من الملة وانا اعتقد انا كبيراً من المسلمين والمسلمات يقعون في هذه المشكلة الكبيرة جداً بحيث ان ان قلوبهم - [00:18:02](#)

اصبحت غلغلاً لا تنكر منكراً حتى ولا بالقلب فهذه المعاصي المنتشرة الان مثل التبرج برج النساء وقناعتهم ومثل الربا وانتشار التعامل به بحيث ان كثيراً من الناس اذ محى من ذهنهم - [00:18:23](#)

ان يكون كل هذه الانواع من المعاصي يا معاصي ما بقوا يشعرون بذلك وانا استحضر رجالاً يتعلق ببعض النسوة تجد المرأة متبرجة تبرج الجاهلية قبل العصر عشرين لماذا تكون قد اه لبست اه لباساً الى نصف الساقين - [00:18:49](#)

ووضعت حملاً ما يسمونه الايشار وهي تكشف بهذا ناصية رأسها ولا تشعر بانها قد عصت ربها فاذا مرت اه بجانبها امرأة أخرى زادت عليها في التبرج الحديث كان يكون مثلاً ثوبها الى ركبتيها - [00:19:20](#)

كأن تكون حاصرة الرأس بان تكون مقصورة الثياب ونحو ذلك فما تكاد تمر بها اذا وتلفت هكذا استنكر عليها بقلبها هذا معناه انها لا تشعر بانها هي واقعة بمثلها من حيث - [00:19:46](#)

انها خالفت شريعة ربها لكن لا شك ان تلك انشر ووقعت فيما هو اشد انكاراً من هذه التي هي انكرت ذلك. هذا ايش معنى هذا يدلنا انه هذا النوع من النساء لم يعدن يشعرن بالمعصية - [00:20:07](#)

فاذا لن يبقى في قلوبهن انكار هذه المعاصي فيعني ذلك على المسلمين ان يحافظوا على انفسهم بان يكونوا دائماً بصحبة من

يذكرونهم دائما وابدا بان يكونوا بعيدين عن استحلال ما حرم الله - [00:20:28](#)

على كل حال وضع دماغ جواب عن سؤال ابيض البرلمان مهما كان الباعث على ذلك لكن لابد من التذكير والتنبيه دائما وابدا على ان لا يجوز الغفلة او التغافل ان هذه القاعدة الاسلامية الهامة - [00:20:52](#)

ولا مجد جدا الا وهو التصحيح بين الكفر باعتقادي والكفر العملي لانه هذه حقيقة جاءت عليها نصوص شرعية كبيرة وكبيرة جدا. تكلمنا عما يسر الله عز وجل من ذلك جثة السابقة - [00:21:26](#)

دخول البرلمان هو كفر عملي فاذا اقترن باستحلال الحكم بغير ما انزل الله بالقلب فهو كفر الاعتقادي المخرج من المنة زيرو خلاص اخرجنا انظر يعني بعض الدعوات الان التي اغلب الناس - [00:21:46](#)

آآ يزفون عن الديون بنونها نعلم انني اه باي دائرة هؤلاء بل سمعت احدهم يقول ما رأى آآ ده قال هل تسمح بان ارد على هذا على هذا المقال الذي - [00:22:13](#)

هذا يعني يتبنونها يدعون اليها يا اخي جاءنا ولا هم غيري عنده جواب من صدق لابد من التفريغ بين الامان هذا الذي انت تشير اليه لو كتب ردا على مقال بن مالك - [00:22:48](#)

انك ستبين موقفه ان كان كافرا معتز عن دينه او يكون اه ضعيف الايمان يريد ان ينافق وان يداهن وما شابه ذلك فما يكفي انت تعرف قال ايضا يجرنا الى بحث - [00:23:11](#)

ليكونوا ايضا مهما اه في الجلسة السابقة ذكرنا بالاية اطرافها الثلاثة فاولئك هم الكافرون واولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون واشرنا الى انه كما ينقسم الكفر الى هذين القسمين كذلك الفيسكو - [00:23:32](#)

وكذلك الظلم الان اريد ان اذكر بتقسيم ثان للفظ المربع واظن ان هذا التقسيم سيقضي ايضا على مشكلة اه قد تكون قائمة في صدور بعض اخواننا من طلاب العلم حينما - [00:24:01](#)

اقرأ قول الله تبارك وتعالى في المنافقين انهم في الدرك الاسفل من النار ثم نقرأ قوله عليه الصلاة والسلام اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:24:30](#)

فهل يكون هذا المنافس بالدرك الاسفل من النار الاية تكون في المنافسين انهم في الدرك الاسفل من النار. ورسول يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب هذا الذي اذا حدث كذبه. هل يكون في الدرك الاسفل من النار - [00:24:54](#)

يستحضر التقسيم الثالث هذا السابق اجتهدوا معي التقيط في السابق هذا الذي يستحل الكذب او الخيانة او ما شابه ذلك من المعاصي التي ذكرت في هذا الحديث او في غيره - [00:25:18](#)

استحل ذلك بقلبه فهو في جهنم ومع المنافقين لا استحلوا عمليا اذا كيف الرسول عليه السلام في هذا الحديث جعل اية المنافق طلاقا هذا كمثل كثير من الايات انه عمل عمل المنافقين - [00:25:38](#)

هذا الذي يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ذلك يستلزم ان يحرم ما حرم الله ورسوله فاذا هو استحل ما حرم الله ورسوله فيكون قد خالف - [00:26:03](#)

صياده قلبه قد خالف فعله اعتقاده لكن هنا المخالفة من نوعية تختلف عن مخالفة ظاهر المنافق الكافر لباطنه المنافق الذي هو في الدرك الاسفل من النار يضمن الكفر ويظهر الاسلام - [00:26:22](#)

يضمن الكفر ويضمن الاسلام الميناء نعم يضمن الكفر ويظهر الاسلام اما هذا الذي قال فيه رسول عليه السلام اية المنافقين هو يضمن الايمان ويظهر عملا خلاف ما امره الاسلام التقى مع المنافق - [00:26:50](#)

في هذه السورة ليس في الحقيقة الفرق كبير جدا المنافق الكافر هو كافر بقلبه. مسلم في ظاهره هذا المنافق الذي من علاماته اذا حدث كلام هو مؤمن في قلبه لكنه يخالف في عمله حكم - [00:27:12](#)

دينه الذي امن به. لذلك قال عليه السلام اية المنافقين اذا النفاق ايضا ينقسم الى قسمين نفاق يخلد صاحبه بالنار ونفاق لا يخلد صاحبه في النار. النفاق الذي يخلد صاحبه في النار - [00:27:35](#)

هو الذي يبطل الكفر ويظهر الاسلام. النفاق الذي لا يخلد هو الذي يبطل الايمان ويظهر عملا يخالف فيه الاسلام. لذلك قال عليه السلام اية المنافق ثلاث الى اخره. هذه الدقائق ينبغي - [00:27:58](#)

ان يكون على معرفة بها حتى ما ننفع في افراط او تفريط حتى ما نكفر مسلما بذنب كما نسعى في مخالفة السلف الصالح جميعا واهل السنة ولا نتساهل ايضا نقول ما عليه - [00:28:17](#)

وننفع في الارجاء الذين كانوا يقولون لا يضر مع الايمان معصية. ولا ينفع معه في الشرك حسنا راح نقول لا ينفع مع الشرك حسنة لازم نقول يدر الايمان المعصية والايمان كما تعلمون - [00:28:35](#)

نحن نقول لا ينفع مع الشرك حسنة لازم نقول يضر الايمان المعصية والايمان كما تعلمون جميعا يقبل الزيادة والنقص وزيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية اذا النفاق الكفر كالفسق كالظلم لا يمكن ان يساق مساقا واحدا - [00:28:59](#)

وانما حسب ما قام في الانسان هذا المثال الذي ذكرته يا ابا انس هذا قد يرد على السيد ابو مالك او على غيره لكن ينبغي ان ننظر الى رده هل هو رد - [00:29:27](#)

يصرح بانه ينكر شرع الله وامور تزعم دينية ترى بيني وبينه باي ما بيهما يا اخي انه كلام مجرم ما بيهما انكر حكما شرعيا هل انت ترى مثلا على الاستاذ - [00:29:46](#)

ما قاله ما استدل لي من اية والحديث وقال مثلا ان هذا يا اخي مش وقته الان ايش دماغه اما هو متأول يقول انا عقيدتي سلفية. العجيب يعني طيب ممكن قال لما اقل لك انه هو يقر الديموقراطية هل سألتها ما هي - [00:30:08](#)

وهل بحثت معه في بعض اجزائها حتى تلقمه حجرا لا يكفي انه يأخذ الكلام هكذا على اطلاقه لابد من استفصالها ننتظر هل افسحت له؟ قلت له هات الرد. لا هذا - [00:30:34](#)

لا تخاف على الله. اه السلفي والديمقراطي؟ الله بارك الله فيك التقيت ببعض مسؤولي بعض الجماعات في مدينة الرياض ودار النقاش حول الدخول وجواز الدخول في البرلمانات وهم ينجزون الدخول فيه - [00:30:55](#)

وكنت يعني عرفت وقلت له ان هذا ما يجوز ولا يسوق في الاسلام فاخذ الميكروفون وبشدة وقال هذه الرجعية وتكلم علي كلام يعني لا يصلح ان يقال الشاهد بارك الله فيه - [00:31:29](#)

انه مما استدل علي بجواز الدخول في البرلمانات قصة يعني نعم وبصير ويعني ارجاع النبي صلى الله عليه وسلم لهم. اه وانه يعني هذا يعني هذا مما يستدل وجه الاستدلال به انه مضطر - [00:31:43](#)

وانه وقع في مسألة الصلح هذه الذي لا بد ان يضطر عليه الانسان ويقول يصف النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه في حالة اضطرار فرد الصحابة الى المشركين وها نحن نقبل بالدفع في البرلمانات لوضعنا الحالي - [00:32:04](#)

ويعني حتى نصل الى كرسي الحبوب. وما هو جوابكم عليه؟ بارك الله فيك. ما شاء الله التي اوردها سعد وسعد بن الشريف وهكذا يا سعادة نحن عرف خطفنا مثل هذا الانسان - [00:32:23](#)

يذكر بطريقة الرسول عليه السلام بصورة عامة. وهذا ما لسنا بهذه الان للدخول والتفصيل ثم يقال له ثاني انت تنسب الرسول عليه السلام الى انه ارتكب عملا مخالفا للشرع مضطرا - [00:32:43](#)

وهذا كذب على الله وعلى رسوله. رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك الا طاعة لله عز وجل. لان لو كانت عادة معهم كما هو معروف في قصة فاذا هو ارجع هذا المؤمن - [00:33:04](#)

الفار بدينه وسلمه للمشركين تنفيذا لنص القرآن اوفوا بالعهد فالرسول عليه السلام وضع بالعائد هنا ولا يقال وهذا من جهلهم في الواقع بالاسلام حينما يتداولون بعض الحوادث وبعض الوقائع بخلاف تأويلها الصحيح - [00:33:22](#)

ثم نحن نقول اين اضطراركم ان تدخلوا في البرلمان الذي نحكم بما انزل الله هذا خيال فيه خيال. الضرورة كما تعلمون جميعا تقدر بقدرها ما الذي يرمون اليه بهذه الضرورة المدعاة وهي الدخول في البرلمان. اقامة الحكم الاسلامي. طيب - [00:33:47](#)

اهكذا يكون اقامة حكم الاسلام بمخالفة احكام الاسلام. اذا لا فرق بينكم وبين هؤلاء الذين تريدون ان تحلوا محلهم وتقوموا مقامهم



لأنهم هم يحكمون بغير ما أنزل الله وأنتم تريدون زعمتهم ان - [00:34:17](#)

بما أنزل الله وابتداء تصورون ان تحكموا بما أنزل الله فاذا يعني حجة داحضة ان لم اقل انه من السف بمكان ان يقال اننا نريد ان

نصل الى الحكم بطريق الدخول بالبرلمان - [00:34:38](#)

هذا اولا ليس اه سببا شرعيا مشاركة الكفار او الضلال على الاقل في حكمهم هذا ليس سببا شرعيا وثانيا ليس سببا كونيا. فقد جرب

المسلمون قرابة اكثر من نصف قرن من الزمان ان يصلوا الى - [00:35:00](#)

بحكم بطريق مشاركة الفساق او الفجار او الذين يحكمون بغير ما أنزل الله باي نية كان ذلك ثم لم يستفيدوا شيئا لان اه كل من خالف

هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأخذ بأسباب النصر التي شرعه الله تبارك وتعالى - [00:35:24](#)

للمسلمين الم يصلوا ابدأ الى ان الغاية المنشودة لأنهم ما نصرنا الله عز وجل كما امر في القرآن الكريم بل اذلوا انفسهم بان شاركوا

غيرهم من المخالفين لشريعة الاسلام ومثل هذا - [00:35:48](#)

الكلام عن اه من الوضوح ضلاله في مكان هذا يحتاج الى كثير من الكلام العالم استاذ المبارك يتعبنا انا اريد الحقيقة ان اقول اه قصة

وادي بصير كما هو معلوم كانت اه - [00:36:10](#)

تنفيذنا للشروط في صلح الحديبية هذا الذي يسموه؟ اي نعم لكن آآ طبعاً وشروط الحديبية انتهت وانقطعت بالمخالفة التي وقع بها

فيها المشركون. نعم. وكانت سببا في نقل العهد كله برمته - [00:36:31](#)

وانتهى الامر الى فتمكن فيا ترى هل هذا الشرط الذي آآ خالف الذي وقع او انقذه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هل هو ماض الناس

الى يوم القيامة ام انه نسخ؟ عشرة هو هذا عاش ولذلك يرد على هؤلاء بان هذا الشرط لا يمكن ان يستدل به على - [00:36:48](#)

بحجة او حكم شرعي به وبارك الله فيه الامر اخطر. صحيح. هو لو تمسك بالشرط لو تمسك بالشرط ورد ما تفضلت. نعم. لكن هو نسي

القصة وتجاهلها. نعم. وقال للرسول فعل هذا للضرورة. اعوذ بالله - [00:37:12](#)

هذا هو هذي مصيبة ولذلك هذا الحقيقة انا اقول هنا وانا دائما ادندن على هذه القضية واتابع شيخنا بارك الله عليه فيها اه وهي ان اه

الدقة في التعلم هي سبب النجاة من التورط في المخالفات الشرعية. نعم. فهذه لو كان عنده دقة - [00:37:32](#)

قد نظر وبصر في هذا الموضوع لما اورده ولما استشهد به على الاطلاق. لكن هناك ايضا قانات اخرى ربما استحلوا بها مثل هذه الامور

ولا تتفق حتى مع العقل السليم - [00:37:53](#)

ويعتمدون الرأي فقط ولا غيره وايضا هنا انه الى الاخوان الى مسألة لغوية اه لعل الاخ ابو جابر آآ ذكرها فاحببت ان انوه اليها وهي

اننا عندما نقول التقينا لا نقول التقينا به ولا معه. وانما هو متعد بنفسه فعلنا. فنقول التقينا - [00:38:08](#)

او التقيناهم او نحو ذلك جميل باسم تغيير المنكر القلب كيف يساهم تغيير المنكر في القلب؟ كيف ايش؟ كيف يساهم انكار المنكر

في القلب بتغيير المنكر كيف يساهم؟ نعم يعني يعتبر من مراتب تغيير المنكر. نعم هو المرتبة الاخيرة. كيف هذا يعني يكون له اثر في

تغيير الميثاق - [00:38:34](#)

وهو في قلبي يغيره من هذا كانت انفا ان الانسان في بعض الاحيان يصل الى الموت موت شعوره بان هذا منكر فاذا مات هذا الشعور

ما انكر المنكر بقلبه واذا انثره بقلبه حي قلبه. والله حية - [00:39:04](#)

يعني الان انا اذكرك امر واقع مع الاسف الشديد هؤلاء الناس الذين يمرون ببعض الشوارع فيرون صورة فديعة جدا وقد تكون هذه

الصور امام بيت من بيوت الله عز وجل - [00:39:29](#)

هل انت اشعر معي انه كثير من الناس الذين يمرون ويرون هذه الاشياء لا يشعرون بانكار لها اطلاقا في قلوبهم ام لا طيب وبالعكس لا

تظن ايضا في ناس اخرين - [00:39:57](#)

حينما يرون هذه صور الخليعة مثلا وبخاصة امامية تنمية الله عز وجل يقولون على الاقل في بلسان حاله اللهم ان هذا منكر لا نروى

به فلا تجد هذا يختلف عن ذاك - [00:40:18](#)

اخونا يسأل يعني اه ماذا يرى؟ هو هذا اذا هذا الثاني غير المنكر بقلبه. اما الاول فما غيره هذا هو الذي في خطر الخروج من الملة هذا

الذي لا ينكر المنكر - 00:40:37

ولو بقلبه وربما نقطر في بالي الان في هو جواب ادقهم عما سألت عنه تغيير لون شر بالنسبة اليك فقط المنكر بالنسبة اليك حينما رأيت هذا المنكر وانثرت به بقلبك فهذا انكار صالح بالنسبة الى - 00:41:01

اما بالنسبة للذي لم يشعر شعورك ولا احس باحساسها يعني لا شك هنا لا يوجد انكار المنكر لعله هذا اوضح لك مما ذكرته غالبا وان كان مثال او مثالين السابقين حقيقة هو المقصود بانكار المنكر ان لا يموت قبله - 00:41:29  
ان يمر على المنكر يمر على المعروف لا يميز غير منكر وبين معروف هذا هو الافطار المقصود للقلب الا اذا كان عندك شيء اخر فنسمعه ان شاء الله ايه اللوازم - 00:41:48

بابا اللهم ان هذا منكر لا نرضى به يعني الامر اجتماع ان يقرئ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هناك للقلب عمله يعني المستقل في ارباب كثير من الناس - 00:42:11

انه العمل هو عمل الجوارح فقط اي الجوارح الظاهرة لكن الحقيقة ان القلب ايضا له عمله ولذلك الايمان مقره القلب هذا الايمان في القلب يزيد وينقص اذا في هناك حركة - 00:42:36

تشبه تماما الحركة المادية في القلب لو سكت القلب مات صاحبه كذلك تماما من الناحية المعنوية الايمانية هذا القلب فيه عمل في حركة مستمرة اما خيرا واما شرا فكلما فعل المسلم عملا صالحا كلما انما هذا الايمان في قلبه - 00:42:56  
فالقلب ايضا له عمل فمن جملة اعماله هو الانكار لهذا القلب هذا يقوي الايمان ايضا ولكنه قال عليه السلام اضعف الايمان لكن حنانك بعض الشراً وهم بعض. هنالك احنا ما يكون - 00:43:22

من علامات الساعة في اخر الزمن ربما يلقي وضوحا او توضيحا على هذه المسألة. اي نعم. ان الرجل يمر بالرجل ويبني على قارعة الطريق. الله اكبر. فيقول لو تواريت وارتيت - 00:43:44

تمسك. اي والله. اي نعم يعني هذا في الحديث خيرهم من تقول له ايوه الله اه شيخنا اه بعض المسلمين يركضون الغرب وتطورات الغرب واذا حدث بعض الشيء فيه اظهروا الفرح والسرور - 00:43:57

هل هذا يعتبر من الخلل العقدي؟ العملي ام القلبي وماذا تنصح هؤلاء الناس؟ اقصد ماذا ماذا تقصد يعني؟ اه ذهب فلان وجاء فلان. اه. فهذا اخف من هذا وهذا سينفع المسلمين الى غير ذلك. هذا ضعف ايمان وعقل معه - 00:44:18

دعس ايمان وعقل الحقيقة الذي لابد لكل مسلم الا يستحضره في ذيله بمثل هذه المناسبة ان يتذكر قوله تبارك وتعالى كلما دخلت امة لعنت اختها هي ذوق العذاب. جميعا قالت الله اكبر - 00:44:41

ايه نعم فالشاهد الحقيقة هذا الفرح فرح صبيان ليس فرح رجال اولا ثم هو ليس فرح رجال مؤمنين ثانيا لانه كون سقط بوش وقام مكانه ما اعرف شو اسمه والله. اسماء غريبة على ذهني. فالشاهد سقط بوش - 00:45:09

ونجح في الانتخاب فلان هم كلهم يمشون على سياسة واحدة وانما هي تغيير وجوه ولذلك فمن الثقافة بما كان ان نفرح انه راح بوش وجاء فلان مكانه وبخاصة انه فلان - 00:45:42

ليس نعرف خيرا من شر وان كان منهم خير فلماذا هذا الاستعجال ما دام ان الكفر اولا كله ملة واحدة والشعب الامريكي كشعب قياسه مع اليهود فكونوا سقط بوش ونجح فلان هذا ما يغير من سياسة هذا الشعب - 00:46:05

بهذه السرعة التي يتوهمها بعض ضعفاء الاحلام والعقول انه خلصنا من بول طيب وهذا لعله شر للروح على كل حال المسلم لا يفرح سقوط شخص كافي وقيام شخص سياسي مكانه - 00:46:26

لانه الكفر ملة واحدة والسياسة هي سياسة واحدة انظروا الان مين كان اه في وزارة تبع اليهود وقام مقامه. اه. شو شفنا فرق بين سقط قام هذا لا شيء ابدنا انما هو على ذوي الاحلام الضعيفة - 00:46:46

ومع الاسف بعض المسلمين او بعض السياسيين الذين لم آآ يساس بسياسة القرآن والسنة وبذلك انا استطيع ان اقول ان الله كما قال الله عز وجل نقول بهذه المناسبة ان الله لا يحب الفرحين - 00:47:12

هؤلاء الذين يفرحون بسقوط هذا النجاح هذا فاولئك ما قلت انفا احلام كاحلام الصبيان بل العصافير الله المستعان يعني ماذا تطرق سياسي مع سياسة واحدة اي هذا امر؟ علاقة في العقيدة؟ يعني هل من الممكن ان يطلق؟ يعني بعض اخواننا يطلق على من يظهر الفرح في مثل هؤلاء الكفر - [00:47:33](#)

بعد هذا كله قطع ومعصية الها علاقة اذا كان الها علاقة بالكفر الكفر يعني يا اخي نحن نعبد القاعدة ونستريح. الكفر المخرج عن الملة يتعلق بالقلب. نعم لا يتعلق باللسان والان - [00:48:04](#)

يقال كهذا يذكرني بقسمة عاجلة اخرى للكفر وهناك كفر لفظي وكفر قلبي تقسيم سابق لان الكفر اعتقادي وكفر عملي الان قسمة اخرى عادلة كفر لدغ وكفر قلبي الكفر القلبي يساوي الكفر الاعتقادي. الكفر اللفظي يساوي الكفر العملي - [00:48:23](#)

انسان يظهر فرحا بسقوط بؤس ونجاح جورج او انتليوت او ما شابه ذلك هذا فرح بلا شك لا ينبغي ان ينظر المسلم فهذا ممكن ان نسميه كفرا لطغيا لكن هذا لا يكفر به لانه قد وقع في زمن الرسول عليه السلام - [00:48:59](#)

كما اعتقد انه لا يخفى على احد منكم شيء من ذلك. فمثل آ حديث ابن عباس لما قال ان الرسول عليه السلام خطب يوما في اصحابه فقام رجل ليقول له ما شئت - [00:49:20](#)

ما شاء الله ما شئت يا رسول الله. فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده هذا كفر لفظي قال له اجعلتني لله ندا لكنه ما الزمه بشيء من لوازم الكفر الاعتقادي - [00:49:35](#)

فاذا نحن يجب ان نضع امام اعيننا دائما وابدا هذه القسمة الصحيحة كثر اعتقادي او قلبي وكفر عملي او لفظي لان اللفظ من العمل فاذا رأينا مثل هذا ما نبادر بان نقول كفرة - [00:49:54](#)

حتى لو تكلم بنهضة الكفر ما نبادر الى تكفيره واخراجه عن من؟ لا. حتى للتوبة ماذا يريد بهذه الكلمة لو سمحتوا في هناك في سياسة البلاد الغربية او الكفار بعامه - [00:50:12](#)

هناك اصول وفروع ايوا الاصول لا تتغير على مد السج. اه ابا في هناك اصول ثابتة للسياسة وهذه الاصول الثابتة هي التي اه منها وتحكم مسيرة السياسيين الصغار والكبار في تهجير تلك البلاد. اه - [00:50:34](#)

الفروع الحقيقة هي متفرعة من هذه الاصول وعندما نتابع نحن مسيرة السياسات الدولية العالمية التي احاطت خصوصا بنا ووقعنا فيما اوقعتنا فيه من البلايا نجد ان التغير الذي حدث ان ما حدث فقط في الصيغ التي صيغت بها هذه الفروع المتفرعة عن هذه الاصول. الله - [00:50:53](#)

ولذلك نحن نضرب مثال مثلا لذلك مثل قضية فلسطين قضية فلسطين الحقيقة منذ ما يقرب من خمسة واربعين اه من خمس واربعين سنة ونحن نتابع هذه القضية متابعة تخرجنا من في كل خمس سنوات او عشر سنوات - [00:51:19](#)

مرحلة زمنية قسمت لها القضية بابعاد الزمن. تخرجنا من حال الى حال ونحن ننظر في هذا الحال الذي سبق فنجد احسن من الحال الذي يأتي. مهم السياسة الدولية هي التي تلجأنا الى استحسان المرحلة الآتية وعدم استحسان المرحلة التي فاتت. الله - [00:51:38](#)

ولذلك وصلنا الان بهذه السياسات التي باغتها لنا الدول الكافرة وصلنا الى قناعة بان افضل ما يمكن ان نفعله الان بالنسبة للقضية الفلسطينية ان نسلم لكل ما يحدث من غير ان نسأل لما ولك. الله اكبر. وهذه النهاية التي انتهت اليها تعطينا فكرة. فهي ترى لو انه كان هناك - [00:52:02](#)

مثلا جاء او بقي بوش. هل يمكن ان نتصور بان النهاية التي انتهت اليها القضية الفلسطينية؟ ووضعت على مائدة المباحثات التي الى الان في واشنطن مثلا. هل كان يمكن ان يعجل في النهاية قبل ان يتغير موقعه وان - [00:52:26](#)

ان يأتي الرئيس الجديد طبعاً الجواب لا هل هذا الرجل الآتي هل هو سيسرع في حل القضية ويقول بانني رأيت ما كان قبل السياسة التي رسمها بوس لهذه القضية. هل اعود الى المرحلة السابقة لاقف عندها واحل القضية او اجعل القضية محلولة - [00:52:46](#)



بالنظريات التي كانت تحكم هذه القضية في المرحلة الزمنية السابقة؟ الجواب لا ولذلك سياسة واحدة لا تختلف فالفرح اذا فرحنا  
بقدم كلينتون نبيكي على بوش الله اكبر والله الحمد ما ادري ايش عندكم - [00:53:09](#)

اصل الجيش الحديث الذي هو حديث الشفاعة ذكر لي بعض الاخوة يعني انه هناك يرد على حديث الشفاعة الذي في اخره اخرج من  
وجدته في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:53:32](#)

وقوله يعني ثم بعد هذا يعني شفاعته الله ورحمة الله ان يفسد اقواما لم يعملوا خيرا قط قال هذا خاصة الاخيرة ولم يعملوا خيرا قط  
مثل اللفظ الذي في الحديث الذي قتل المئة - [00:53:56](#)

قالت ملائكة العذاب العذاب انه لم يعمل خيرا قط مع ان الرجل اتى تائب وقد عمل خيرا فهذا يعني اشكال عن لم يعملوا خيرا قط مع  
ان هذا الرجل مؤمن بالله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:54:13](#)

كيف الجواب على هذا الاشكال؟ انهم قالوا انما هذا خرج مخرج الخالق. الغالب اللي هو لم يعمل خيرا قط له علاقة بالموضوع عن  
قضية انه رد هذه الجزئية في انه تارك الصلاة اها كافر لا اظن انه هذا - [00:54:28](#)

ما ينفع عن العمل مع البقية اذا ترك الصلاة اولا شو علاقته بحديث اه شفاعته اللي ذكرنا نحن انه هؤلاء اخواني ما كانوا يصلون وهو  
يصومون عنها الى اخره الى اخره - [00:54:45](#)

اه ان ياذن لله عز وجل بان يشفعوا له فيشفعونه. ثم يشفعون لوجبة اخرى ما عليها قصة هذا الحديث بهذا الحديث يعني قوله انه لم  
يعمل خيرا قط اي يعني ليس لبس في معناه. ما لي وله يا اخي خليه يؤول الحديث لم يعمل خيرا قط بما يشاء - [00:55:04](#)

لانه ليس موضوعنا الان فيه. نعم. موضوعنا انه هذا حديث صحيح وصريح. ان الله عز وجل اذن للمؤمنين الصالحين من اهل الجنة  
بان يشفعوا لاخوانهم الذين كانوا معهم كانوا يصومون يصلون لكنهم ما نراه معنا - [00:55:24](#)

فيستأذننا ربه بان يفعله فيأذن لهم خرجت اول وجبة الوجبة فيهم الذين كانوا يصومون يصلون لكن اكتسبوا ذنوبا يستحقوا بها ان  
يدخلوا النار اخرجوا بشفاعة الصالحين هؤلاء ثم يؤذن له باخراج وجبة اخرى - [00:55:45](#)

هذه الوجبة الاخرى ليس فيهم اولئك المصلون او مثل اولئك المصلين. ها انا اتساءل الان ما علاقة حديث لم يعمل خيرا قط هؤلاء  
الذين اخرجوا بشفاعة الصالحين ولم يكونوا من المصلين - [00:56:07](#)

في وجه العلاقة وجه العلاقة انه يعني الفهم القائم عند لعله انه الوجبة الثانية انهم يعني اخرجوا من مثقال ذرة او مثقال دينار لا  
ينفي انهم غير مصلين لا ينفي انهم يعني نحن مو هذا دليلنا - [00:56:27](#)

لدينا ان الذين كانوا يصلون اخرجوا ايوه والاخرين اللي بينهم يعني هل طبعا لان الذين قالوا هؤلاء اخواننا كانوا يصلون معنا  
ويصومون وما نراه معنا اشفعوا لهم فاخرجوهم فلما اذن لهم بان يشفعوا بجماعة يعني هؤلاء ليس فيهم اولئك المصلون -  
[00:56:47](#)

لذلك انا بتساءل ايش علاقة هذا العلي بنا؟ اذا هنا التصنيف والترتيب هو اللي جعلنا نحن نستدل بالحديث على ان تارك الصلاة اذا  
كان مؤمنا كما قلنا انفا في التفصيل بالكفر الاعتقادي والكفر العملي اذا كان مؤمنا بالصلاة ولكنه - [00:57:14](#)

لم يكن يصلي كسدا وعملا وليس عن آعناد وانكار ف هؤلاء يشفع لهم فيشفعون فيهم. اذا انقطع انما السؤال الآن توجيه هذه العبارة  
بحيث انه لم يعمل خيرا قط ولا يدخل الجنة الا المؤمن - [00:57:34](#)

اه ايش معنى لا يدخل الجنة الا مؤمن كامل اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ الا مؤمن كامل  
جواب لا لا وانا بقول تارة بلى تارة لا لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين - [00:57:56](#)

مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيئاته على حسناته وعلى سيئاته. اما اذا كان آ مؤمنا لكن له سوابق له سيئات الى اخره فهذا ان لم  
تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل - [00:58:19](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان لم تشمله مغفرة الله لا يدخل النار ويعذب ما يشاء حينئذ كما قلنا في  
الحديث السابق من قال لا اله الا الله - [00:58:39](#)

نفعته يوما من داره اي تكون هذه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:55